

50 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة - 00:00:00

سنة فسائله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة؟ قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة حسنة او تحط عنه الف خطيبة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

والصلوة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد لا يزال المصنف رحمة الله يذكر الاadle من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على فضل التحميد والتهليل والتسبيح والتكبير - 00:00:40

فاورد هذا الحديث حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قد رواه الامام مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة - 00:01:12

فسائله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة وتحط عنه الف خطيبة بدأ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بتشويق الصحابة - 00:01:40

رضي الله عنهم وترغيبهم في كسب الحسنات فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة والاستفهام هنا استفهام انكاري اي لا يعجز احدكم بمعنى ان هذا الامر ليس بمعجز - 00:02:10

ولا شاق ولا مكلف ان يكسب الانسان في يومه الف حسنة في لحظات معدودة في وقت يسير ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ يعني لا يعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة - 00:02:40

بمعنى ان هذا الامر سهل وميسير وليس بشرط وكل واحد منكم بوعيه ومقدوره ان يكسب في اليوم الف حسنة فاحد جلسات النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة سأله سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

فقال كيف يكسب احدنا الف حسنة كيف يكسب احدنا الف حسنة يعني اراد ضرب المثال ان يمثل له النبي عليه الصلاة والسلام بمثال اذا فعله كسب الف حسنة فقال صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

يسبح مائة تسبيحة يسبح مائة تسبيحة ان يقول سبحان الله مائة مرة يسبح مائة تسبيحة اي يقول سبحان الله مائة مرة فيكتب له الف حسنة ويكتب له الف حسنة. لأن الحسنة بعشر امثالها - 00:03:58

فاما قال مائة مرة سبحان الله هذه هذه مائة حسنة. والحسنة بعشر امثالها نضرب عشرة في مائة الناتج الف سيكون بذلك اه كسب الف حسنة وحطت عنه الف خطيبة وهذا ثواب عظيم - 00:04:27

واجر جزيل ربما ان الواحد منا يحصله في دقيقتين او ثلاث دقائق بالكثير يحصل الف حسنة ويطبع عنه الف خطيبة ونبهت فيما سبق ان الخطايا التي تحط اثما هي الصغار - 00:04:53

انما هي الصغار. اما كبار الذنوب وكبار اللائم فلا بد فيها من التوبة. ان تجتنبوا كبار ما تهون عنه نكر عنكم سيئاتكم. الذين يجتنبون اه كبار اللائم فواحش الا اللهم. ان ربك هو ان ربك واسع المغفرة - 00:05:20

فاجتناب الكبار فعل الكبار لابد فيه من التوبة اما الصغار فهي تکفرها الحسنات. كما قال الله تبارك وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات كما قال صلى الله عليه وسلم اتبع السيئة الحسنة تمحها - 00:05:47

والتسبيح مر معناه في الدرس الماظي او الذي قبله نعم عن جوهرية ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج

من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها - [00:06:12](#)

ثم رجع بعد ان اضحي وهي جالسة فقال ما زلتى على على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن - [00:06:32](#)

سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ثم اورد الامام البخاري رحمة الله ثم اورد شيخ الاسلام رحمة الله هذا الحديث - [00:06:52](#)

حديث جويرية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة. اي في الصباح الباكر اولا نهار خرج من عندها بكرة. في الصباح الباكر - [00:07:11](#)

فحين صلى الصبح يعني بعد ان صلى الصبح وهي في مسجدها اي مصلاها مسجدها اي مصلاها الذي صلت فيه المسجد قد يطلق على المبني الذي بني واعد للصلوة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها - [00:07:36](#)

ويطلق على المكان الذي يسجد فيه ويصلي فيه الانسان كما في الحديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا مسجدا اي يسجد فيها الانسان فكل مكان آيا يصلى فيه الانسان مسجد يعني يسجد فيه - [00:08:05](#)

له تبارك وتعالى. وهي في مسجدها اي مصلاها. صلت الفجر وبقيت في المصلى تذكر الله. بقيت في المصلى تذكر الله. وفي هذا دلالة على ما كان عليه نساء الصحابة رضي الله عنهن من المحافظة على ذكر الله تبارك وتعالى - [00:08:27](#)

ولا سيما في هذا الوقت المبارك الفاضل الذي هو في بداية النهار واوله الوقت الذي دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته بالبركة. دعا فيه لامة بالبركة بورك لامتي في يكورها - [00:08:55](#)

فوقت مبارك ما كان السلف رحمهم الله يضيعونه بالنوم والكسل وآنا نحو ذلك وانما يحافظونه ويحافظون عليه. في الذكر والخير والعمل الصالح المقرب الى الله تبارك وتعالى وسيأتي معنا شيئا من هذا المعنى في دروس قادمة ان شاء الله - [00:09:14](#)

فبقيت في مصلاها تذكر الله تعالى بتنوع من الاذكار تسبح احمد الله وتهلل وتذكر الله بقيت في مصلاها ثم رجع يعني ذهب الى امر ما ورجع صلوات الله وسلماته عليه. رجع بعد ان اضحي. رجع بعد ان اضحي - [00:09:44](#)

اي بعد خروج طلوع الشمس بوقت جاء في الضحى وهي جالسة يعني على حالها تذكر الله عز وجل وتسبح وتحمد الله على حالها. جالسة فقال ما زلتى على الحال التي فارقتك عليها؟ ما زلتى على الحال التي فارقتك عليها يعني - [00:10:14](#)

في في المصلى قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن اي الاذكار الكثيرة التي قالتها في يومها - [00:10:43](#)

لو وزنت بهذا الذكر الذي ارشدتها اليه النبي عليه الصلاة والسلام لوزنتهن يعني لو وضع ذكرها الذي ذكرت الله في ميزان وهذا في ميزان لكان موازنا له معادلا له - [00:11:14](#)

مساويها له لوزنتهن هذا فهم ذكره بعض اهل العلم وبعضهم قال لوزنتهن اي لرجحت لرجحت عليهن يعني فكانت اه اه اثقل منهن في الميزان وهذا الذكر الذي ارسل اليه النبي عليه الصلاة والسلام يسميه اهل العلم الذكر - [00:11:32](#)

الذكر المضاعف فالانسان يقول اه كلمات قليلة لكن اجرورها مضاعفة. اضعافا كثيرة فيسمى الذكر المضاعف. وقد تكلم عن الذكر المضاعف كلاما آيا جيدا للغاية ابن القيم رحمه الله في مقدمة كتابه المنار المنير - [00:12:03](#)

بالتمييز بين الصحيح والضعف هو كتاب قيم جدا في معرفة الضوابط والاصول التي يميز بها يميز بها طالب العلم بين الاحاديث الصحيحة والضعيفة. في مقدمة الكتاب تكلم عن الذكر المضاعف وذكر هذا الحديث وشرحه شرحه ربما لا تجد مثله في مكان اخر - [00:12:38](#)

قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته فلا حظ التضييف هنا هو يسبح الله عز وجل هذا التسبيح المضاعف. فذكر عدد الخلق - [00:13:05](#)

ورضا النفس رضا نفسه سبحانه وتعالى. وزنة العرش ومداد الكلمات. كلمات الله عز وجل اذا تأملت في هذا هذا التضييف الذي

ذكره صلوات الله وسلامه عليه في تسبيحه لله تبارك وتعالى تجد ان - [00:13:38](#)
هذا التسبيح لا حد له ولا عد هذا التسبيح لا حد له ولا عد. واختار فيه عليه الصلاة والسلام اعظم ما يكون في في التعظيف سبحان الله عدد خلقه اي عدد ما خلق الله عز وجل - [00:14:05](#)

وهذا يشمل المخلوقات كلها الصغيرة والكبيرة الدقيقة والجليلة سبحان الله عدد خلقه اي يسبح الله تسبيحا عدد خلقه سبحان الله آآ رضا نفسه اي رضا الله عز وجل تسبيحا يرظى به الله تبارك وتعالى عن عبده - [00:14:29](#)
سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه اي تقل العرش وهذا الحديث استدل به اهل العلم ان العرش اثقل المخلوقات. ولهذا اختاره النبي عليه الصلاة والسلام دون غيره فقال زنة عرشه - [00:15:03](#)

فدل هذا على ان العرش هو اثقل المخلوقات على على الاطلاق ومداد كلماته. مداد الكلمات هو السائل او الحبر الذي يكتب به فالله عز وجل يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر. قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو - [00:15:31](#)
باناء بمثله مدادا فهذا ذكر مضاعف النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان المسلم يقوله في الصباح ثلاث مرات يقول ثلاث مرات نعم قال صلى الله عليه وسلم لاعرابي - [00:16:00](#)

قل لا الله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهو لربى فما لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدى وعافني وارزقني - [00:16:26](#)

اكمي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فيه بقية للحديث فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدى وعافني وارزقني فلما ولى الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملأ يديه من الخير. فلما ولى الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد - [00:16:49](#)
ملأ يديه من الخير هذا الحديث رواه مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه آآ هذا ايضا فيه فضل اه فضل ذكر الله تبارك وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الاعرابي قل لا الله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر - [00:17:16](#)

كبيرة والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. فذكر في هذا الذكر العظيم المبارك الكلمات الاربع الكلمات التي معنا شيئا من فضلها وعظم ثوابها وانهن افضل الكلام عند الله عز - [00:17:43](#)
عز وجل ومر معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس والنصوص في فضل هؤلاء الكلمات الاربع كثيرة جدا وهذا منها - [00:18:13](#)

وقد ارشد النبي عليه الصلاة والسلام هذا الاعرابي على المواظبة عليها. وهذا نستفيد منه فائدة ان كل مسلم يرشد ويبحث ويرغب في المواظبة على هذه الكلمات النساء والرجال الاعراب وغيرهم الصغار والكبار - [00:18:34](#)

كل يبحث على المواظبة والمحافظة على ذكر الله تبارك وتعالى بهؤلاء الكلمات الاربع التي هي احب الكلام الله عز وجل فقال قل لا الله الا الله وحده لا شريك له. قل لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:19:00](#)

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله عزيز الحكيم تزداد في هذا الذكر على الكلمات الاربع قول لا حول ولا قوة الا بالله. وسيأتي معنا قريبا الكلام على - [00:19:23](#)

على هذه الكلمة العظيمة الاعرابي لما ارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا الذكر آآ قال هؤلاء لربى هؤلاء لربى فهو يريد شيء يعني له. امور يسألها الله تبارك وتعالى من خيري الدنيا والآخرة - [00:19:46](#)

وهذا ذكر لله عز وجل ومن المعلوم ان الذي يذكر الله عز وجل فان الله عز وجل يثبته على ذكره ويكون ذكره سببا لصلاح امره وسداد حاله في الدنيا والآخرة - [00:20:14](#)

هذا الاعرابي اراد شيئا يكون دعاء يدعوه الله تبارك وتعالى به سؤال وطلب هذا ذكر ويريد اه السؤال والطلب من الله تبارك وتعالى. في يريد ادعية جامعة. كما ان النبي عليه الصلاة والسلام دله - [00:20:34](#)

وعلى هذا الذكر الجامع يريد دعاء جاما محيطا بالخير فآآ قال له النبي عليه الصلاة والسلام قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدى وعافني وارزقني فارشد عليه الصلاة والسلام الى هذا الدعاء الجامع لخيري الدنيا والآخرة - [00:20:56](#)

الجامع لخيري الدنيا والآخرة وهذا دعاء جامع محيط بالخير جامع لخيري الدنيا والآخرة جزء من يتعلق بالآخرة وثواب الآخرة وما
الانسان في الآخرة وجزء منه يتعلق آآ امر الانسان في الدنيا ومعاشه فيها - [00:21:24](#)

وبدأ صلوات الله وسلامه عليه بالآخرة لأن شأنها اعظم وامرها اجل والآخرة خير وابقى فقال له قل الله اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني اللهم رحمة الله. اللهم اصلها يا الله - [00:21:51](#)

اصلها يا الله حدث من اولها ياء النداء وعوض عنه بالميم التي في اخر هذه الكلمة. فقيل اللهم اصلها يا الله. ومعناها يا الله هي نداء
للله تبارك وتعالى. نداء لله عز وجل - [00:22:21](#)

بهذا الاسم العظيم الذي هو من اعظم اسماء الله تبارك وتعالى الحسن او اعظمها اللهم آآ اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اي ذنبي اللهم
اغفر لي اي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه فسأل الله عز وجل مغفرة الذنب - [00:22:44](#)

وهو سترها لأن الغفر هو الستر والتغطية فهو يريد من الله عز وجل ان يستر اهله عليه ذنبه وان يصفح عنه آآ تقصيره وخطأه اللهم
اغفر لي آآ اللهم اغفر لي - [00:23:13](#)

واهبني فسأل الله عز وجل الهداية هي دلالة طريق الخير دلالة طريق الخير ان ينصر الانسان طريق الخير ويسلكه الهداية
هي العلم بالخير والعمل به. هذه هي الهداية. ان ان يعلم الانسان الخير وان - [00:24:03](#)

اعمل به فمن كان كذلك فقد هدي الى صراط مستقيم كما قال كما في الدعاء الذي في سورة الفاتحة اهدانا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم المقصود هنا اهديني للعلم والعمل للعلم النافع والعمل الصالح. لأن من كان عنده علم نافع - [00:24:32](#)
يعمل من كان عنده علم نافع ولا يعمل لم يهدى الى الصراط المستقيم ليس هذا هو الصراط المستقيم ومن كان عنده عمل ولكن بلا
علم لم يهدى الى الصراط المستقيم. الصراط المستقيم - [00:24:57](#)

صراط الذين انعم الله عليهم هو الذي اه جمع فيه بين الهدى ودين الحق الهدى العلم النافع ودين الحق العمل الصالح
آآ قال اهديني. وسؤال الله الهداية - [00:25:16](#)

هو اجمع الادعية واجمع الادعية يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تأملت الادعية المشروعة او المسنونة ووجدت ان اعظمها
سؤال الله الهداية. ان اعظمها سؤال الله الهداية ووجدت ذلك في سورة الفاتحة اهدانا الصراط المستقيم - [00:25:37](#)

سورة الفاتحة التي هي اعظم آآ سورة في القرآن اشتملت على اعظم سؤال اعظم سؤال وطلب وهو سؤال الله تبارك وتعالى الهداية.
ومما يبين لك عظم شأن الهداية او عظم شأن سؤال الله الهداية - [00:26:08](#)

ان تعلم ان سؤالك الله الهداية اه فرض عليك فرضا ان ان تقوله في اليوم كم مرة سبع عشرة مرة في في اليوم تقول تسؤال الله
الهداية سبع عشرة مرة - [00:26:30](#)

كل يوم فرضا لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. فانت في اليوم والليلة الله عز وجل
الهداية سبع عشرة مرة وفي النوافل تسأله ذلك مرات كثيرة. ولهذا يقول الامام المجدد - [00:26:52](#)

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ينبغي ان ينبه عوام المسلمين الى ان هذا دعاء ينبغي ان ينبه عوام المسلمين الى ان
هذا دعاء يعني اهدانا الصراط المستقيم. لأن كثير من العوام يقرأ ذلك - [00:27:16](#)

على انها اية تقرأ في هذا المقام لكن لا يدرك او لا يتنبه او لا يفطن الى ان هذا دعاء يدعوك الله عز وجل به لا يفطن الى انه سؤال
سؤال الهداية من الله عز وجل - [00:27:34](#)

مع ان السورة اشتملت على سؤال الله الهداية بعد الثناء على الله وحمده وتمجيده والاقرار له بالعبودية ففيها الادب اه في في
دعاء الله تبارك وتعالى تمجيد الله والثناء عليه وحمده ثم بعد ذلك يسأل الانسان ربه - [00:27:51](#)

ومما يبين لنا هذا المعنى حديث ابى هريرة الذى في صحيح مسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيّنى وبين عبدي نصفين والمراد بالصلاحة هنا الفاتحة قراءة الفاتحة. وسميت الفاتحة صلاة لأنها اعظم ما - 00:28:20

في الصلاة قسمت الصلاة بيّنى وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدى عبدي. اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى على عبدي. فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدي. وفي رواية فوض الى عبدي - 00:28:39
فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيّنى وبين عبدي. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. لاحظ قول الاعرابي هذا لربى. فمالي. لاحظ القسمة في في السورة. قال هذا - 00:29:01

ل Ubdi ول Ubdi ما سأله يعني هذا طلب وسؤال من عبدي اثنى على ومج ومجد وفوض الله عز وجل واقر له بالعبودية فالله عز وجل قسم هذه السورة بين بيته وبين عبده نصفين يعني نصف السورة للعبد للرب - 00:29:31

السورة للعبد يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ثلاث ايات ونصف للرب وثلاث ايات ونصف العبد مقسومة بين مقسومة بين الرب والعبد الثناء فيها الدعاء الثناء للرب والدعاء للعبد يسأل الله عز وجل من خيري الدنيا والآخرة - 00:29:56
قال اهديني. ولم يذكر المتعلق. يعني قال اهديني ما قال مثلا الى الجنة. او مثلا الى العبادة او الى اتباع النبي عليه الصلاة والسلام او الى طريق الخير او الى البعد عن الشر - 00:30:22

او الى الخلطاء والرفقاء الصالحين الذين يعيونوني على الخير الى العلم النافع وقراءته الى العبادة الى كذا ما ذكر المتعلق فماذا يكون الامر؟ اذا لم يذكر المتعلق القاعدة انه يعم فكل هذا - 00:30:42

التي آآ يعني التي يشملها دائرة في قوله اهديني واهديني. الى كل خير في الدنيا والآخرة وهذا وهذا مما يبين لكم آآ وجه كون هذا الدعاء اجمع الادعية. وكثيرا ما يأتي في دعاء النبي عليه - 00:31:02

الصلاحة والسلام سؤال الله الهدية. مثل قوله في دعاء القنوت اللهم اللهم اهديني فيمن هديت وقولا كما في صحيح مسلم اللهم اهديني وسدديني. كذلك قوله كما في صحيح مسلم اللهم اني اسألك الهدى والتقوى - 00:31:24

والعفة والغنى. ويأتي كثير في ادعية النبي صلوات الله وسلامه عليه. سؤال الله الهدية وعافي وعافي. هذا سؤال الله عز وجل المعافاة. سؤال الله المعافاة فالمعافاة هنا ذكرت مع المغفرة مع سؤال الله المغفرة اللهم اغفر لي وارحمني - 00:31:44
المعافاة في هذا المقام تتعلق بما يستقبل الانسان من وقته المغفرة لما مضى مضى من من الانسان يعني ذنوب اخطاء تقصير خلل فوسائل الله عز وجل ان يغفر له الذي مضى - 00:32:19

وان يعافيه فيما يستقبل من ايامه. بان يحفظه في في سمعه يحفظه في بصره يحفظ اماله يحفظ ولده ومن ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح والمساء اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو - 00:32:44
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالى. اللهم امن رواعتي واستر عوراتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني. وعن شمالي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. سؤال الله العافية - 00:33:09

هذا السؤال عظيم من والعافية لا يعدلها شيء. العافية لا يعدلها شيء اذا حصلت للانسان اذا اذا اعطيك الله عز وجل العفو والعافية اجتمع لك الخير. اذا اعطيك الله العفو والعافية. العفو لما مضى والعافية يعافيك فيما بقي - 00:33:26
الخير كل اذا حصل لك العفو والعافية ولهذا ارشد النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا الدعاء العظيم في افضل اه ليالي السنة ليلة القدر عندما سألت عائشة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام اذا عرفت ليلة القدر اي ليلة هي فماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك - 00:33:51

كعفو تحب العفو فاعف عنى. وليلة القدر يكتب فيها ما يكون في تلك السنة الى ليلة القدر الاخرى. وهذا يوضح لنا ان العفو يتعلق فيما يستقبله الانسان. لكن اذا ذكر وحده العفو - 00:34:17

فيكون شاملا كذلك اذا ذكرت العافية تكون شاملة لما مضى ما يستقبل لكن اذا العفو والعافية او العفو مع المغفرة فيكون احدهما

يتعلق بالماضي والآخر يتعلق بالمستقبل على المعروفة اذا اجتمعت افترقت اذا افترقت اه اذا افترقت اجتمعت هذا يأتي في الفاظ شرعية كثيرة - 00:34:37

فقال وارزقني سؤال الله عز وجل الرزق اي الطيب فالذى يكون به اه صلاح معاشه في في دنياه. والرزق نفسه يعني مطلق هنا والرزق اذا اطلق يشمل كما نبه اهل العلم يشمل امرىء يشمل الرزق الذي هو الطعام والشراب - 00:35:10

واللباس والغذاء ونحو ذلك ويشمل الرزق الذي هو الهدایة الى الخير والعبادة والطاعة نعم لما ولى الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملأ يديه بالخير الا انه يعني اه تمسك بهذا الخير العظيم والفضل العظيم الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:41

في هذا الذكر ومن كان عنده هذا الذكر وهذا الدعاء من كان عنده هذا الذكر وهذا الدعاء يده مملوقة بالخير. كما كما اخبر عليه الصلاة والسلام ان كان عنده هذا الذكر وهذا الدعاء فيدنه مملوقة بالخير. وقال عليه الصلاة والسلام عن هذا الرجل - 00:36:16

فقد ملأ يديه بالخير قال النبي صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي فقال يا محمد اقرى امتك مني السلام واطلبوا مني الجنۃ طيبة التربة عذبة الماء وانها قيungan وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله - 00:36:39

الله والله اكبر آثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو في سنن الترمذى وغيره في آخرين وقصة الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم انه لقي ابراهيم اي الخليل - 00:37:04

عليه السلام ليلة اسرى بي. فقال يا محمد اقرى امتك مني السلام اقرى امتك مني السلام اي بغيرهم سلامي. بلغ امتك السلام مني او يسلم على امة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:37:32

سلام ونصيحة وتوجيه. من إبراهيم الخليل عليه السلام يسلم على الامة نصيحة مباركة تتعلق غراس الجنۃ وافضل ما ينبغي ان يعتني به المسلم لتحصيل الثواب الجزييل والاجر العظيم في الجنۃ - 00:37:56

قال واطلبوا مني الجنۃ طيبة طيبة التربة ان الجنۃ طيبة التربة عذبة الماء اي ان ارضها طيبة. هي خصبة وصالحة تمام الصلاح للانبات ومواهها عذب ومواهها عذب. اي حلو - 00:38:21

ومن من احسن او احسن المال ان الجنۃ طيبة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيungan وانها قيungan. القاع هو الافضل المستوية الخالية من الشجر هذا يسمى قاع ارض منبسطة مستوية خالية آآ من الاشجار. تنبت فيها - 00:38:53

اشجار سريعة هي ارض خصبة مهيئة للنبات فلاحظ الان يعني آآ هذا هذا التوجيه الجنۃ ارض خصبة ارض خصبة مهيئة للزرع والانبات ومواهها طيبة وارضها طيبة اذا كانت الارض طيبة - 00:39:25

والماء طيب اه تطمئن الى نماء الشجر فيها والى حسن ثمره باذن الله تبارك وتعالى والفالح عندما يريد ان يزرع ما يختار كل ارض بل يعرفون الاماكن التي هي صالحة للزراعة او الاحسن من غيرها في الزراعة - 00:39:54

بعض الاماكن لو زرعت فيها بعض الاشجار ما تثمر اه او ما تنمو ان ماء الجنۃ ارض طيبة ومواهها طيب وهي يعني ليس فيها اشجار قيungan والشجر ينبت فيها بسرعة - 00:40:22

هذا الوصف للارض يسأى لعاد الفلاحين يسأل عاد الفلاحين الفلاح الذي له نهم ورغبة في الاشجار والنخيل والزراعة وعنه اموال لما يذكر له ارض اه بهذه الصفة ارض طيبة ومواهها عذب وقيungan منبسطة ومستوية ليس فيها تعرجات وعلو انخفاض - 00:40:47

اذا كان عنده مال يشتريها باعلى الامان ارض يعني مغربية ارض مغربية جدا غاية الاغراء فهذا وصف لارض الجنۃ. اسأل الله عز وجل ان يكرمنا واياكم بدخولها آآ قال وانها قيungan وان غراسها غراسها يعني الشيء الذي يغرس فيها فینبت - 00:41:17

الاشجار والثمار غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر هذا هو راس الجنۃ فكلما زاد الانسان من هذه الكلمات المباركة زاد غراسه في الجنۃ آآ اذا قال الانسان وقد قال ذلك بعض الصحابة اذا نكتر - 00:41:45

قال الله اكبر او اكتر او يكتن لكم او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني هو باب خير مفتوح وقل ما شئت من الذكر وواظب عليه يزداد غراسك في في الجنۃ - 00:42:15

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وهذا فيه ايضا ذكر هؤلاء الكلمات الاربع التسبيح والتحميد والتهليل والتکبير. فهذه الكلمات آآ لها فضائل كثيرة يعني لو ان احدكم اخذ يجمع هذه الفضائل مثلا من فضائلها انها احب الى الله احب الكلام - 00:42:35

الله ومن فضائلها انها آآ احب الى النبي عليه الصلاة والسلام من الدنيا وما فيها ومن فضائل كما في هذا الحديث انها غراس الجنة من فضائلها انها غراس الجنة. وقد مر معنا معنى التسبيح والتحميد والتهليل والتکبير - 00:43:05

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال قل لا حول ولا الا بالله ثم اورد الامام آآ اورد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:43:27

هذا الحديث حديث ابي موسى الاشعري وهو في الصحيحين صحيحي البخاري ومسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله - 00:43:47

والاحظوا هذا الاسلوب في التعليم والدلالة للخير آآ يكثر في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. قد مر معنا اكثرا من مرة يسوق الصحابة الى ما يريد ان يبينه لهم. فهنا ما قال لابي موسى لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 00:44:13

وانما شوقة اولا وجعل نفسه تتوق وتتطلع الى الامر ثم اخبره. قال له الا ادلك على كنز من كنوز الجنة الا ادلك الا ارشدك واخبرك وابين لك كنز من كنوز - 00:44:37

الجنة الكنز هو الشيء الثمين الكنز هو الشيء الثمين الغالي المحفوظ. في في مكان امين هذا هو الكنز يعني شيء ثمين للغاية ومحفوظ في مكان من مكنوز محفوظ في مكان في مكان امن - 00:44:57

فقال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ اي ادلك على عمل او قول فتقوله في هذه الحياة الدنيا تعني به فيكون لك كنزا في الجنة. يعني يدخل لك ثوابه واجرها ثوابا عظيما واجرا جزيلا - 00:45:22

عندما تأتي الجنة اذا وصلت الجنة ترى فيه ثوابا عظيما ادخل لك قلت بلى يا رسول الله اي دلني واخبرني والآن ابو موسى في غاية الشوق الى سماع هذا الشيء الذي هو كنز من كنوز الجنة - 00:45:46

قال بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله. قل لا حول ولا قوة الا بالله فارشده الى هذه الكلمة العظيمة. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:46:11

فهي كنز من كنوز الجنة. كنز من كنوز الجنة ورد في فضلها احاديث كثيرة جدا في فضل هذه الكلمة. ومر معنا شيء من من هذه الاحاديث وسبق ان اشرت او كد على هذا ان الاذكار الشرعية ينبغي - 00:46:28

ان يدرك معناها وان يعرف مدلولها تمام المعرفة. ليتحقق له اثر هذه الداعية وفائدة لها لانها اذا جاء بها الفاظا لا يدرك معناها ولا يعرف مدلولها تكون عديمة التأثير فيه. لانه يقول كلاما لا يدرى ما ما هو. وعلى اي شيء يدل؟ بل اه - 00:46:57

بل ربما انه اذا لم يعرف معناها قد يستعمله في غير مجاله قد يستعمله في غير مجاله ففهم الداعية وفهم الاذكار وفهم معانيها من اهم ما يكون واذا اجتمع الانسان حضور القلب فهم الذكر والذكر المشروع حاز الخير كله - 00:47:29

فهذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله. هي كلمة اسلام واستسلام وتوكل واستعانا وتفويض لله تبارك وتعالى في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم لي - 00:47:58

كلمة اسلام وتفويض للامر تفويض الامر لله تبارك وتعالى وهي كلمة استعانا استعانا بالله. وهي تحقيق لقولك اياك واياك نستعين كما ان قولك اياك نعبد تحقيق لا الله الا الله - 00:48:28

فلا الله الا الله تحقيقها اياك نعبد. ولا حول ولا قوة الا بالله تحقيقها اياك نستعين. اي نستعين بك ولا نستعين بغيرك فلا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانا - 00:48:52

كلمة استعانا وهي تشرع في يعني في بداية الامور وفيما يستقبله الانسان من اعمال الخير يستعين الله عز وجل اذا خرج الانسان من المنزل كما سيمر معنا يشرع له ان يقول باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله هذه استعانا بالله تبارك وتعالى -

فإذا نادى المؤذن للصلوة حي على الصلاة حي على الفلاح ماذا يفعل المسلم يستعين بالله يطلب منها العون ليذهب للصلوة وكسب ثوابها واجرها فيقول لا حول ولا قوة الا بالله اي يطلب من الله تبارك وتعالى - 00:49:30 العون والاعانة فهي كلمة استعاناً بالله تبارك وتعالى ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال للعبد الا بالله تبارك وتعالى - 00:49:53

لا تحول من مرض الى صحة من فقر الى غنى من ضلال الى هداية من ضعف الى قوة من عجز الى قدرة لا تحول من اي حال الى حال الا بالله - 00:50:16

فهنا تبرأ من الحول والقوة الا بالله فالانسان لا حول ولا قوته له الا بالله فإذا اعانه الله عز وجل ووفقه وسدده هدي للخير لولا الله ما اهتدينا يقول الصحابة ولا صمنا ولا صلينا - 00:50:41

الانسان لا حول ولا قوته له الا بالله لا من الضعف ولا من الفقر ولا من الضلال ولا من اي شيء لا يمكن ان يتتحول من حال الى حال الا بالله تبارك وتعالى - 00:51:06

لاحظ تحولك من مكانك او بيتك او موضع عملك الى الصلاة عندما ينادي بها. ما تستطيع تحول الى مكان العبادة والطاعة الا بالله. ولهذا لما قال حي على الصلاة فقل لا حول ولا قوته الا بالله - 00:51:24

اي ان حول الانسان وقوته هو بالله تبارك وتعالى لا حول ولا قوته الا بالله. لا تحول من حال الى حال الا بالله. لا تحول من معصية الى طاعة من ضلال الى هدى من فقر الى غنى من مرض الى صحة الا بالله تبارك وتعالى - 00:51:45

ولا حصول قوة في الانسان يفعل بها ما يريد. من خيري الدنيا والآخرة الا بالله تبارك وتعالى الا بالله تبارك وتعالى فهذه استعاناً استعاناً بمن بيده ازمة الامور ومقاليد السماوات والارض. استعاناً بمن اه اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - 00:52:12 ما شاء الله كان وما لم يكن ولا حول ولا قوته الا بالله العلي العظيم فهي كلمة لجوء الى الله وتفويض للامر الى الله تبارك وتعالى وطلب عون منه سبحانه - 00:52:45

آآ بعض الناس لما لم يدرك معنى هذه الكلمة استعملها في غير بابها ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الاستقامة قال كلاما معناه ويختصر بعض الناس فيستعمله - 00:53:07

في الاسترجاع وانما هي كلمة استعاناً يستعملها في الاسترجاع وانما هي كلمة استعاناً يعني يستعملها في الاسترجاع بدل قول انا لله وانا اليه راجعون بدل يعني الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:53:36

بعضهم اذا اصابته المصيبة بدل ان يسترجع يقول لا حول ولا قوته الا بالله يقول لا حول ولا وهي كلمة استعاناً وليس كلمة استرجاع فهذه الكلمة لا حول ولا قوته الا بالله كلمة عظيمة للغاية وهي كنز من كنوز الجنة كما اخبر بذلك النبي عليه الصلاة -

00:54:01

والسلام والانسان دائماً وابداً يطلب العون من الله تبارك وتعالى. واذا اردت ان تطلب العون من الله قل لا حول ولا قوته الا بالله. قل لا ولا قوته الا بالله - 00:54:27

آآ اذا قلتها طلبت من الله تبارك وتعالى ان يعينك. وهي كما قدمت لكم آآ تحقيق لقولك ايها نستعين كما ان لا الله الا الله تحقيق لي فياياك نعبد هذه الكلمة التي هي لا حول ولا قوته الا بالله فيها دلالات - 00:54:42

يعني عقدية كثيرة فيها دلالات عقدية كثيرة كنت كتبت فيها رسالة قول هذه الكلمة ومفهومها ودلائلها دلالاتها العقدية ولعلها ان شاء الله يعني تطبع عما قريب و آآ يستفاد منها ان شاء الله - 00:55:12

ذكر الله تعالى طرفي النهار. آآ ذكر الله طرفي النهار. آآ ان رأيتم نجعله في طرف النهار القادم ان شاء الله حتى نبدأ بموضوع اه نبدأ يعني من بداية اول النهار لان لو دخلنا في لام في بعض التفصيات التي ربما ما - 00:55:36

يعني يتسع لها الوقت. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على محمد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قلنا في قول لا الله الا الله ان

الافضل في قوله في اول النهار او اخره ليس الحديث يدل على ان الافضل - 00:56:02

قولها في اول النهار لقوله صلى الله عليه وسلم وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. هو آآ الذي مضى معنا ليس الكلام على الاولوية وانما على الجواز. ولا شك ان الاولى والافضل - 00:56:21

ان يقولها الانسان في اول النهار. اولا مبادرة الى هذا الخير. وسبقا اليه وثانيا حتى يحصل هذا الحرز من اول النهار الذي هو الحرز من الشيطان. والحفظ منه الى المساء - 00:56:41

فالمبادرة لا شك انها الاولى او الاكمel لكن لو ان الانسان ما اتى به في اول النهار ما يمنع في وسط النهار او اخره نعم هذا السائل له سؤالان يقول من يعطى الاسماء والصفات ويمثلها ان يكون مشركا في توحيد الاسماء والصفات؟ ويقول - 00:57:02

كيف يكون حمد الله على اسمائه وصفاته؟ وجزاكم الله خيرا. السؤال الاول يتعلق التعطيل والايش؟ والتمثيل. تعطيل الله عز وجل عن صفاته وتمثيلها صفات المخلوق. هل هذا شرك؟ اهل العلم يقولون ان الشرك - 00:57:24

له اقسام ثلاثة باعتبار اقسام التوحيد الثلاثة فكل قسم من اه اقسام التوحيد يقابلها قسم من اقسام الشرك فتوحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بافعاله هذا توحيد فمن اعطي غير الله عز وجل شيئا من خصائص الله في ربوبيته فهذا شرك متعلق بالربوبية - 00:57:51

توحيد الاسماء والصفات اثبات صفات الله تبارك وتعالى على اثباتها له على الوجه اللائق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى فمن اعطي غير الله عز وجل شيئا من خصائص الله في اسمائه وصفاته فقد جعل هذا المعطى شريكا لله عز وجل في ذلك - 00:58:23

هذا شرك في الاسماء والصفات توحيد الاولوية هو افراد الله بالعبادة. فمن اعطي غير الله شيئا من العبادة وصرف له شيئا من الطاعة فقد جعله شريكا لله تبارك وتعالى في العبادة. فالشرك ثلاثة اقسام شرك في الربوبية - 00:58:54

وشرك في الاولوية وشرك في الاسماء والصفات التشبيه غير غير الله بالله في تسوية لغير الله بالله تبارك وتعالى فيما هو خاص بالله وهذا نوع من الشرك والتعطيل جحد كما سبق ان ذكرت جحد ونفي لصفات الله تبارك وتعالى والتعطيل كفر - 00:59:18

احد اسماء الله وصفاته التي اثبتها في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذا كفر نعم والسؤال الاخر يتعلق بالحمد حمد الله على اسمائه كيف يكون آآ حمد الله على اسمائه - 00:59:48

الحسنى وصفاته اه ان تحمد تبارك وتعالى على رحمته على فظله على كرمه على آآ ربوبيته على الوهيتte تحمد على انه الله السميع العليم البصير هذا حمد الله تبارك وتعالى على اسمائه. وهو كذلك يحمد على نعمائه. يحمد على اه نعمائه التي - 01:00:13

بها عليك فتحمد على اسمائه الحسنى وصفاته العظيمة وتحمد على نعمه وعطياته التي لا تعد ولا تحصى هذا السائل ايضا له سؤالان يقول ما معنى الباء في في سبحان الله وبحمده؟ ويقول هل تتحقق فضائل هذه الاذكار - 01:00:48

من جحد صفات الله اذا قالها بلسانه وهو يعتقد خلاف مدلولها في قلبه؟ انت لو تعطينا الاسئلة واحد واحد طيب الاول آآ اعد الاول. ما معنى الباء في سبحان الله وبحمده؟ آآ يسأل عن معنى الباء في - 01:01:13

الله وبحمده هي معنى الكلمة اجمالا سبق ان ذكرته سبحان الله وبحمده اي اسبحه تسبيحا واحمده حمدا فهو اه جمع في هذا بين حمد الله تبارك وتعالى وتسبيحه جمع بين اه هذين الذكرتين العظيمتين - 01:01:32

التسبيح والتحميد وكثيرا ما يأتي الجمع بينهما في نصوص الكتاب والسنة ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:01:57

نعم هل تتحقق فضائل هذه الاذكار لمن جحد صفات الله اذا قالها بلسانه وهو يعتقد خلاف مدلولها في قلبه؟ آآ سبق ان ذكرت ان الاذكار تتحقق اثارها فيمن فهم معناها. في من فهم معناها وامن بما دلت عليه - 01:02:15

اما من يستعمل هذه الاذكار في غير بابها ويأتي بها على غير مقصودها فما حقق المراد بها لان ليس المراد بهذه الاذكار ان يأتي العبد بكلام لا معنى له او لفظ لا مضمون له - 01:02:36

حاشا ان تكون الاذكار الشرعية التي لها هذا الثواب الجليل والاجر العظيم كذلك فهذا الذي يصرف النصوص نصوص الصفات عن

مدولها او يعطلاها ما حق التسبیح ولا حق الحمد لان التسبیح - [01:02:56](#)

كما مر تنبیه الله تبارك وتعالى عما لا يليق به والحمد اثبات الكمال. لله تبارك وتعالى. الحمد اثبات الكمال لله تبارك وتعالى. وقد عرفنا ان معنی الحمد الثناء على الله مع حبه - [01:03:18](#)

والثناء على الله يثنى عليه بما له يثنى عليه باسمائه وصفاته ويثنى عليه لنعمه وفظه على عبادة فالذی لا يثبت الاسماء والصفات او -
يحدوها ما حق معنی التسبیح والحمد واذا اراد لنفسه ان يكون من مسبحا لله حامدا له تبارك وتعالى عليه ان يثبت لله اه اسمائه -

[01:03:37](#)

وصفاته كما اثبتهما تبارك وتعالى لنفسه وكما اثبتهما له رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليکم ما صحة الاثر الذي ورد عن ابن عباس؟ لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار. فهذا الاثر مشهور عن ابن عباس - [01:04:13](#)

رضي الله عنه. وتناقله اهل العلم كثيرا ولكن صحة اسناده ما يحضرني الان لكن الاثر مشهور متداول بين اهل العلم ومنقول في كتب
كثيرة لا الصغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار - [01:04:35](#)

اه المستغفر التائب الى الله تبارك وتعالى لا تبقى الكبيرة اه وهو منها بل تذهب ويفغرها الله تبارك وتعالى له قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [01:04:57](#)

ولا صغيرة مع الاصرار لان الصغيرة بمواظبة الانسان عليها وادمانه على وآباقاوه عليها قد تكون به قد تكون به هذه المعصية الصغيرة كبيرة وكبیرها يأتي من اسرار العبد عليها - [01:05:20](#)

احسن الله اليکم في الحديث كلمتان خفيتان على اللسان تقيلتان في الميزان لفظ الميزان هنا ورد مفردا وفي الايات كثيرة ورد
جمعا مثل فاما من خفت موازينه فكيف نجمع بين الدلة؟ افیدونا حفظكم الله. او آآ - [01:05:46](#)

يعني مثل ما ذكر الاخ السائل يأتي في بعض النصوص مفردا ويأتي آآ مجموعة. وبعض اهل العلم ذكر الموازين باعتبار ما يوزن والذي
يوضع في في الميزان امور ثلاثة فيوضع يوزن العمل ويوزن الاشخاص وتوزن الصحف صحائف الاعمال - [01:06:09](#)

فلعله بهذا الاعتبار. والله تعالى اعلم احسن الله اليکم ما الذي يوزن يوم القيمة؟ الاشخاص ام الاعمال؟ وكيف يتم الجمع بينما ذكرتم
من وزن الاعمال؟ وبين حديث ابن مسعود اتعجبون من دقة ساقيه الحديث؟ ما في تهرب لانها كم مرة الان - [01:06:40](#)

الاعمال توزن والصحف آآ توزن والاشخاص يوزنون كل هذه توزن وما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام وما دلت عليه النصوص حق
فكل هذه دلت دلت النصوص على انها توزن الاشخاص يوزنون والاعمال توزن وصحائف الاعمال توزن - [01:07:04](#)

وكل ذلك حق لدلالة النصوص عليه احسن الله اليکم ما هو الفرق بين الشكر والحمد الفرق بين الشكر والحمد الشكر كما بين اهل العلم
يكون باللسان والقلب والجوارح. يكون باللسان والقلب والجوارح. فاللسان يشكر - [01:07:28](#)

اه بحمد الله والثناء عليه تبارك وتعالى والتحدى بنعمته والقلب يشكر بالاعتراف بنعمة الله والاقرار بفظه وانه تبارك وتعالى هو
المتفضل المنعم. فهذا شكر القلب والجوارح سكرها ان تستعمل النعمة في طاعة الله الذي يستعمل النعمة في غير الطاعة ما ستر نعمة
الله تبارك وتعالى - [01:07:57](#)

قال تعالى واعملوا آآ اداؤود شکرا فالعمل العمل والتقرب الى الله عز وجل هو بحد ذاته فيه شكر لله تبارك وتعالى وعليك الشكر
يكون باللسان ويكون بالقلب ويكون بالجوارح. كما قال - [01:08:33](#)

اه الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة لسان وقلبي اه لساني اه نعم يدي ولساني والضمير المحجة يدي ولساني ضمير المحجة فاشار
الى يعني اليدي هو الجوارح واشار الى اللسان واشار الى - [01:08:56](#)

فالشکر يعني يتناول هذه الامور الثلاثة. الحمد يكون باللسان حمد الله حمد الله ان يقول الانسان الحمد لله وفي الحديث ان الله عز
وجل يرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمله عليها ويشرب الشربة - [01:09:22](#)

عليها وثمة فروقات اخرى ذكرها اهل العلم بين الحمد والشکر احسن الله اليکم الذي يسبح الله مئة هل تكتب له الف حسنة؟ وتحط
عنه الف سيئة اي يحصل له كلا الامرین ام الحاصل له امر - [01:09:46](#)

احد الامرين وجذركم الله خيرا اه اقرأ علينا الحديث الذي ورد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة - [01:10:05](#)

سنة قال يسبح مئة تسبيبة فتكتب له الف حسنة او تحط عنه الف سينة. انا اردت ان يقرأ الحديث حتى نعرف اه لماذا سأله السائل؟ وسؤاله في مكانه لأن الحديث آتاً تكتب له الف حسنة او - [01:10:23](#)

عنه الف خطيئة الحديث يعني جاء بهذا اللفظ او او تحط عنه. لكن ذكر بعض الشرح الحديث في صحيح مسلم وذكر بعض الشرح ان انه في بعض نسخ الصحيح اه تكتب له الف حسنة وتحط عنه الف خطيئة. فيتحقق له الامان. كتابة الحسنات - [01:10:43](#) وحط السينات. نعم. احسن الله اليكم. ما صحة الحديث؟ ان الحسنة تتضاعف الى عشرة والعشرة بسبعين مئة حسنة الى اضعاف كثيرة. وورد عن النبي عليه الصلاة والسلام يعني حديث بهذا المعنى - [01:11:11](#)

الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. واذكر ان الحديث ثابت والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز ان اقول الحمد لله عدد خلقه؟ الحمد لله رضا نفسه. وهل يجوز ان اكبر على نفسي الطريقة - [01:11:31](#)

وهذا ورد في التسبيح ان ان يقول ذلك. فاذا اراد الانسان يعني هذا الذكر المقيد في طرفي في اول النهار سبحانه الله وبحمده يقتصر على هذا المشروع لكن لو قال قائل هكذا يعني آذكرا مطلقا الحمد لله - [01:11:51](#)

عدد ما خلق والحمد لله رضا نفسه او نحو ذلك فلا بأس به. نعم احسن الله الستار ورد في الحديث ان الله حبي ستيرو هذا الذي ثبت ان الله حبي ستيرو يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردها - [01:12:15](#) لهما اه صفرا او ان الله حبي ان الله حبي ستيرو نعم فهذا الذي ورد. اما الستار ما اعرف وروده او حديثا يدل على وروده في اسماء الله تبارك وتعالى - [01:12:38](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اني احبكم في الله. هل يشترط هل تشترط قراءة الفاتحة للمأمور بالصلوات الجهرية نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المتابعين في الله. قراءة الفاتحة في - [01:12:53](#)

الصلاوة الجهرية آذن الذي يظهر الله تعالى اعلم فيما ذكر اهل العلم انها تقرأ وتكون قراءتها في سكتات الامام. لعموم قوله تبارك قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الا اذا ادرك الامام وهو يركع - [01:13:13](#)

فانه فانه يركع معه تسقط عنه قراءة الفاتحة في هذه الحالة الله اعلم احسن الله اليكم. يقول الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى ترك العمل لاجل الناس رباء والعمل لاجل الناس شرك. فما - [01:13:43](#)

معنى كلام الفضيل هذا وكيف يكون ترك العمل لاجل الناس رباء وجذركم الله خيرا. ترك العمل اذا تركه لاجل الناس اذا تركه لاجل الناس فهذا الذي هو آذن هذا الوصف الذي هو لاجل الناس هو سبب وجود - [01:14:01](#)

الرباء يعني ليس خالصا لله تبارك وتعالى. وانما الترك لاجلهم فال فعل لاجل الانبياء والترك لاجلهم رباء. عندما يتترك العمل لاجل الناس فالعمل آذن المسلم يعني في في احواله كلها يعمل ويطيع الله تبارك وتعالى ويتقرب - [01:14:21](#)

اليه بما يرضيه ولا يبالي بالناس. لا يعمل لاجلهم ولا يتترك العمل لاجلهم. بل آذن يصحح النية ويخلص العمل في كل وقت وحين احسن الله اليكم الفضيلة ابن عياض بمناسبة ذكر السائل له الفضيل بن عياض رحمه الله - [01:14:49](#)

كان من ائمة السلف ومن خيار العباد وينقل عنه اقوال في السنة من من اجمل ما يكون وترجمته في سير اعلام النبلاء وغيرها من المصادر مصادر التراث حافلة بالنقول الجميلة - [01:15:17](#)

اه الرائعة التي تدل على امامته وفظهله وعظم اه عنایته بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ودرایته بها فهو من ائمة المسلمين ومن العلماء المعترفين. وله نقولات جميلة في السنة كثيرة - [01:15:38](#)

منها نقل مر معنا قريبا قوله في معنى قوله تعالى ليبلغوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه قيل وما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. اذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم - [01:15:59](#)

يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ما كان لله والصواب ما كان على السنة. وله نقولات في هذا المعنى كثيرة اه الذي اريد ان

اشير اليه وفي الاشارة اليه فاندہ ذکروا في ترجمته رحمة الله انه كان في اول حياته الى ان - [01:16:19](#)

تقريبا اربعين سنة كان يقطع الطريق قاطع طريق يعني من كبار المجرمين وكانت تهابه القوافل. كانت تهابه القوافل. وكان رجل يعني شديد اجرامه ايضا شديد المنطقة التي هو فيها القافلة الكاملة ما تمر يخافون يقولون في الطريق الفضيل - [01:16:42](#)

مجموعة من الرجال اقوياء اشداء المكان الذي يعرفون انه في في جهته ما يمرون معه ليلا يخافون منه فاذا ان بلغ اربعين وهو قاطع طريق وقطع الطريق تعرفون يعني اجراء شديد - [01:17:07](#)

واثم عظيم ومن قاطع طريق الى اربعين سنة صار امام من ائمة المسلمين وهذا فضل الله تبارك وتعالى يعطيه من يشاء والله ذو

الفضل العظيم والانسان مهما يعني طال به العمر في الخطأ او اوغل في الخطأ او اشتذر فيه الخطأ لا ينبغي ان يقنقط من - [01:17:24](#)

رحمة الله. قد يكون الانسان مجرم ويفتح الله عز وجل عليه ويشرح صدره ويصبح امام في الخير وفضل الله تبارك وتعالى واسع.

فالانسان ما ينبغي انه يقنقط من رحمة الله. او يبأس من روح الله. بل يقبل على الله - [01:17:47](#)

تبارك وتعالى فهذا الان الفضيل رحمة الله كان الى ان بلغ تقريبا اربعين سنة وهو قاطع طريق والناس يخافونه ويهابون ويعرفونه

مشهور بهذا الشيء بين الناس وسبب هدایته كما ذكر في ترجمته - [01:18:06](#)

انه آآ اراد ان يتسرور بيت فليسرق اراد ان يتصور بيته ليسرق وهو يتسرور البيت ليسرق كان صاحب البيت يقرأ القرآن يقرأ سورة

الحديد فكان قد وصل الى قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [01:18:26](#)

وما نزل من الحق يعني ما جاء الوقت الذي يخشى فيه الانسان لذكر الله ويلين قلبه لله ويخلص له وما نزل من الحق اية مؤثرة تهز

القلب عندما يتأمل يتأملها - [01:18:50](#)

قلبه وقال في حينه بلى. يعني جاء الوقت - [01:19:08](#)

قال بلى. وتاب الى الله تبارك وتعالى من ساعته - [01:19:24](#)